إصلاح المنطق لابن السكيت

مذكر وقد يؤنث والعاتق مذكر وقد يؤنث قال الشاعر .

(لا صلح بيني فاعلموه ولا ... بينكم ما حملت عاتقي) .

(سيفي وما كنا بنجد وما ... قرقر قمر الواد بالشاهق) .

والإبط مذكر وقد يؤنث حكى الفراء عن بعض الأعراب رفع السوط حتى برقت إبطه والسوق مؤنثة وقد تذكر قال الشاعر .

(بسوق كثير ريحه وأعاصره ...) .

والصاع مذكر وقد يؤنث والقفا مذكر وقد يؤنث قال وأنشد الفراء .

(فما المولى وإن عرضت قفاه ... بأحمل للمحامد من حمار) .

والكراع مؤنثة والسلطان مؤنثة يقال قضت به علينا السلطان وقد آمنته السلطان وتقول أبرأ إليك من العضاض والعضيض ومن الشباب والشبيب قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء قولهم ربنا ولك الحمد قال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه أراد هو لك وقال قولهم أراه لمحا باصرا أي نظرا بتحديق شديد ومخرج باصر مخرج رجل تامر ذو تمر ولابن ذو لبن وخابز ذوخبز ورامح ذو رمح فمعنى باص ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مائت وهو من أمت ويقال هم ناصب ذو نصب وبلد ماحل ذو محل ويقولون قد أمحل وبلد عاشب ويقولون قد